



الدورة الثلاثون الاستثنائية للجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني العربي

بغداد - جمهورية العراق
23 شباط/ فبراير 2023

تقرير الاجتماع

تقرير اجتماع

الدورة 30 الاستثنائية للجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني العربي

بغداد – جمهورية العراق، 23 شباط/ فبراير 2023

في الثالث والعشرين من شهر شباط/ فبراير 2023، انعقدت في بغداد – جمهورية العراق، اجتماعات الدورة الثلاثين الاستثنائية للجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني العربي، برئاسة سعادة الدكتور شاخهوان عبدالله أحمد، نائب رئيس مجلس النواب العراقي، نيابةً عن معالي الأستاذ محمد ريكان الحلبوسي، رئيس الاتحاد البرلماني العربي، رئيس مجلس النواب في جمهورية العراق الشقيق.

شارك في اجتماع الدورة ممثلو الشعب البرلمانية الأعضاء في الاتحاد البرلماني العربي من البلدان الآتية:

1. المملكة الأردنية الهاشمية.

2. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

3. المملكة العربية السعودية.

4. الجمهورية العربية السورية.

5. جمهورية الصومال الفيدرالية.

6. جمهورية العراق.

7. سلطنة عُمان.

8. دولة فلسطين.

9. دولة قطر.

10. دولة الكويت.

11. الجمهورية اللبنانية.

12. دولة ليبيا.

13. الجمهورية اليمنية.

أولاً - جلسة الافتتاح:

في بداية الاجتماع، رحّب سعادة الدكتور شاخهوان عبدالله أحمد، بأعضاء اللجنة، والأمين العام للاتحاد البرلماني العربي، ونقل إليهم تحيات معالي الأستاذ محمد ريكان الحلبوسي، رئيس الاتحاد البرلماني العربي، رئيس مجلس النواب في جمهورية العراق الشقيق، وتمنياته لهم النجاح في مهامهم، وعبر لهم عن مدى الاهتمام بأن تحقق هذه الاجتماعات من نجاحات ترقى إلى مستوى طموحنا جميعاً.

ثانياً - جلسة العمل الأولى:

استؤنفت جلسة العمل برئاسة سعادة الدكتور شاخهوان عبدالله أحمد، نائب رئيس مجلس النواب العراقي، نيابةً عن رئيس الاتحاد البرلماني العربي:

1 - إقرار جدول الأعمال - البند الأول -:

وافقت اللجنة على جدول أعمال الاجتماع الذي تضمن البنود الآتية:

1. إقرار جدول الأعمال.
2. آليات وسبل تطوير عمل الاتحاد البرلماني العربي.
3. آليات معالجة الوضع المالي للاتحاد البرلماني العربي والمعوقات.
4. ما يُستجد من أعمال.

2- آليات وسبل تطوير عمل الاتحاد البرلماني العربي - البند الثاني - :

قدّم الأمين العام للاتحاد، عرضاً لآليات وسبل تطوير عمل الاتحاد البرلماني العربي، حسب المذكرة التي وزعت على الشعب البرلمانية الأعضاء خلال المدة التي نص عليها النظام من أجل اطلاع المجالس والبرلمانات عليها، وبعد مناقشات مستفيضة، شارك بها أغلبية أعضاء اللجنة التنفيذية، وتقدموا بمقترحات حول آليات وسبل تطوير عمل الاتحاد البرلماني العربي، وفي نهاية المداولات، أوصت اللجنة بتكليف الأمانة العامة بصياغة التوصيات على أن تعرض على أعضاء اللجنة في الجلسة الختامية.

3- آليات معالجة الوضع المالي للاتحاد البرلماني العربي والمعوقات - البند الثالث - :

قدّم الأمين العام للاتحاد، عرضاً لآليات معالجة الوضع المالي للاتحاد البرلماني العربي والمعوقات، حسب المذكرة التي وزعت على الشعب البرلمانية الأعضاء خلال المدة التي نص عليها النظام من أجل اطلاع المجالس والبرلمانات عليها، وبعد مناقشات مستفيضة، وفي نهاية المداولات، أوصت اللجنة بتكليف الأمانة العامة بصياغة التوصيات على أن تعرض على أعضاء اللجنة في الجلسة الختامية.

4- ما يُستجد من أعمال - البند الرابع - :

أوصت اللجنة بإصدار بيان يُدينُ اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلية لمدينة نابلس المحتلة، وارتكابها مجزرة جديدة بحق الشعب الفلسطيني الشقيق، وقد أوضح الأمين العام للاتحاد بأنه بصدد صدور بيان من رئاسة الاتحاد البرلماني العربي بهذا الخصوص.

وتم رفع الجلسة إلى صباح يوم الجمعة 24 شباط / فبراير 2023.

ثالثاً - الجلسة الختامية - التوصيات:

استؤنفت جلسة العمل برئاسة سعادة الدكتور محمد صديق محمد، عضو مجلس النواب العراقي، نيابةً عن معالي الأستاذ محمد ريكان الحلبوسي، رئيس الاتحاد البرلماني العربي، رئيس مجلس النواب في جمهورية العراق الشقيق، حيث رحّب بدايةً بأعضاء اللجنة، والأمين العام للاتحاد البرلماني العربي، ونقل إليهم تحيات معالي الأستاذ محمد ريكان الحلبوسي، رئيس الاتحاد البرلماني العربي، رئيس مجلس النواب في جمهورية العراق الشقيق، وتمنياته لهم النجاح في مهامهم.

بعد ذلك قدّم الأمين العام للاتحاد، التوصيات حيث تم تلاوتها على أعضاء اللجنة، وبعد مناقشات مستفيضة، شارك بها أغلبية أعضاء اللجنة التنفيذية، وتقدموا بمقترحات حولها، وفي نهاية المداولات، أوصت اللجنة بالموافقة على التوصيات المقترحة بعد تضمينها المقترحات المقدمة من قبل أعضاء اللجنة، ورفعها إلى المؤتمر الرابع والثلاثين للاتحاد البرلماني العربي للمصادقة عليها وهي الآتية:

1- آليات وسبل تطوير عمل الاتحاد البرلماني العربي - البند الثاني من جدول الأعمال -:

1. بحث السبل والآليات اللازمة لتقوية علاقة الاتحاد البرلماني العربي مع المؤسسات العربية والإقليمية والدولية المعنية بالعمل العربي المشترك.
2. تفعيل عمل اللجان الدائمة واللجنة التنفيذية عبر اجتماعات ونشاطات حسب اختصاصات كل لجنة، وأن يتم تنظيم ورش عمل متخصصة على مدار العام، وعدم الاكتفاء بالاجتماعات الدورية.
3. تعميم التقرير الصادر عن الاجتماع والذي يتضمن الاقتراحات والتوصيات التي توصلت إليها اللجنة، على جميع المجالس والبرلمانات العربية مع التمني عليها دراسة التقرير والاقتراحات وإبداء الرأي فيها وتقديم أية اقتراحات جديدة، وتزويد الأمانة العامة للاتحاد بهذه الآراء والاقتراحات في موعد أقصاه نهاية شهر حزيران / يونيو 2023.
4. قيام الأمانة العامة للاتحاد بتنسيق الردود والاقتراحات الواردة من الشعب البرلمانية العربية الشقيقة، وعرضها على الدورة الثانية والثلاثين للجنة التنفيذية التي ستعقد خلال النصف الأول من عام 2023، لدراستها واتخاذ الإجراء المناسب حولها.

2- آليات معالجة الوضع المالي للاتحاد البرلماني العربي والمعوقات - البند الثالث من جدول الأعمال :-

1. تكليف الرئاسة والأمانة العامة للاتحاد بدراسة السبل والوسائل الممكنة لعودة الاتحاد البرلماني العربي إلى مقره الدائم بدمشق، وعرض ما تنتهي إليه الدراسة على الشعب البرلمانية تمهيداً لمناقشته في اجتماع اللجنة التنفيذية المقبل، مع تقديم الشكر للجمهورية اللبنانية على استضافتها للاتحاد.
2. فتح حساب بنكي في إحدى الدول الأعضاء في الاتحاد ذات استقرار سياسي واقتصادي يتم تحويل المساهمات الجديدة لهذا الحساب، حتى يتمكن الاتحاد من سداد الالتزامات المستحقة عليه، وتكليف رئاسة الاتحاد والأمانة العامة للاتحاد، باتخاذ الإجراءات المناسبة لتنفيذ هذا القرار.
3. تكليف رئاسة الاتحاد البرلماني العربي، بالتواصل مع رئاسة مجلس النواب اللبناني الشقيق، من أجل التدخل لدى المصارف لحل القضية المالية المتعلقة بحسابات الاتحاد المالية لإيجاد حل مناسب لها.
4. مطالبة الشعب البرلمانية العربية بسداد مساهماتها عن عام 2023 في أسرع وقت ممكن، ودراسة موضوع الشعب البرلمانية المدينة بديون عام 2022 وما قبل، من قبل اللجنة التنفيذية، ليتم اتخاذ القرار اللازم بشأن كل شعبة برلمانية مدينة بديون عام 2022 وما قبل، بحيث يتم رفع مقترح بإعفاء الدول التي تعاني من أوضاع صعبة، وإجراء تسويات وجدولة الديون بالنسبة للدول التي تراها اللجنة أنها قادرة على السداد بنسبة معينة سنوياً لا تتجاوز ثلاث سنوات، شريطة أن تلتزم هذه الدول بسداد مساهماتها عن عام 2023.
5. تعميم التقرير والذي يتضمن الاقتراحات والتوصيات التي توصلت إليها اللجنة، على جميع المجالس والبرلمانات العربية مع التمني عليها دراسة التقرير والاقتراحات وإبداء الرأي فيها وتقديم أية اقتراحات جديدة، وتزويد الأمانة العامة للاتحاد بالآراء والاقتراحات في موعد أقصاه نهاية شهر حزيران / يونيو 2023، وقيام الأمانة العامة للاتحاد بتنسيق الردود والاقتراحات الواردة من المجالس والبرلمانات العربية، وعرضها على الدورة الثانية والثلاثين للجنة التنفيذية التي ستعقد خلال النصف الأول من عام 2023، لدراستها واتخاذ الإجراء المناسب حولها.

3- ما يُستجد من أعمال - البند الرابع - من جدول الأعمال:

1. أوصت اللجنة بإصدار بيان يُدينُ اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلية لمدينة نابلس المحتلة، وارتكابها مجزرة جديدة بحق الشعب الفلسطيني الشقيق، وقد أوضح الأمين العام للاتحاد بأنه بصدد صدور بيان من رئاسة الاتحاد البرلماني العربي بهذا الخصوص.
2. شكر أعضاء اللجنة الشعبة البرلمانية في جمهورية العراق، ممثلة بمعالى الأستاذ محمد ريكان الحلبوسي، رئيس الاتحاد البرلماني العربي، رئيس مجلس النواب في جمهورية العراق الشقيق، على كل ما يقوم به من جهد لتمكين الاتحاد من تحقيق الأهداف التي أنشئ من أجلها، وعلى الجهود المبذولة من أجل إنجاح أعمال اللجنة، وعلى الحفاوة والتكريم اللذين قوبلا بهما.
3. شكر أعضاء اللجنة سعادة الدكتور شاخهوان عبدالله أحمد، نائب رئيس مجلس النواب العراقي، نيابةً عن رئيس الاتحاد البرلماني العربي، على حسن إدارته لأعمال جلسة الافتتاح والمناقشة.
4. شكر أعضاء اللجنة سعادة الدكتور محمد صديق محمد، عضو مجلس النواب العراقي، نيابةً عن رئيس الاتحاد البرلماني العربي، على حسن إدارته لأعمال الجلسة الختامية.
5. شكر أعضاء اللجنة الأمين العام للاتحاد البرلماني العربي، وجهاز الأمانة العامة على ما يقومون به من جهود ساهمت في تحسين أداء عمل الاتحاد، وأبرزت أنشطته بشكل ملموس.

بغداد - جمهورية العراق، 24 شباط/ فبراير 2023
